كان القيام في المثال المذكور مقصور على زيد وانما الثانية لقصر الموصوف وهو الهكم فقه
على الصفة وهو الواحدانية ه شي بخطه وفا فوالله ما فارقتكم في التمثيل بهذا لما الكا
نظر لان ما موصولة لا كافة بدليل عود الضمير المستتر في تقضي عليها ودخول الفا
بعد ما وص اعد نظر الخ غرض الشاعر هجا عبس قيس بانه يفعل في الجار الفعلية
الفاحشة وقه ليتما الخ هو للنابغة الزبياني من بحر الطويل وقبله واحكم كحكم فتاة
الحي اذ نظرت الي حمام شراع وارد الثمد وبعده فحسبوه فالفوه كما ذكرت تسعا وتسعين
لم تنقص ولم تزد فكملت ماية فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد والمعنى
كن حكيما كفتاة الحي وهي زرقا اليمامة قبل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام وقصتها
انها كانت لها قطاة ثم مر بها سرب من القطا بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه الي
حمامتيه او نصفه قديه تم الحمام مايه فتنظر فاذا القطا قد وقع في شبكة
صياد فعده فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا
ضم ذلك الي قطاتها كانت ماية ووصف الحمام بصيغة الجمع وهو شراع بالشين
المعجمة او بالسين المهملة جمع سريع ككرام جمع كريم ومعناه قاصدة الي الما ووصفه
بصفة الافراد ه وهو وارد الثمد بفتح المثلثة والميم الما القليل وحسبوه من الحساب
وهو العد وقوله فقد اي فحسب وحرك الدال للضرورة والخطاب في قوله واحكم للنعمان
ابن المنذر يعتذر اليه بهذه القصيدة اراد كن حكيما بنصب الراي في امري ولا
تقبل ممن سعى بي اليك وكن كفتاة الحي الخ ق وان كلا لما الخ كل مبتدا واللام لام الابتدا
وما زايدة وجميع خبر المبتدا ومحضرون نعته وجمع على المعنى قاله في التوضيح
ولن كلا الخ ان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتدا وما موصولة
خبر ان وليوفينهم جواب لقسم محذوف وجملة القسم وجوابه سدت مسد الصلة ه
والتقدير وان كل الخلق موفي عمله ق قر الحرميان تثنية حرمي منسوب الي الحرم والمراد
بهما نافع وابن كثير فالاول الي حرم المدينة والثاني الي حرم مكة وابو بكر المراد به شعبة
احد راويي عاصم وقوله بالتخفيف اي تخفيف ان ولما بالنظر للحرميين وبتخفيف ان
وتشديد الميم لما بالنظر لابي بكر وهي اعني لما المشددة في قوله تعالى لما عليها حافظ
بمعنى

بمعنى الا الاستثنائية وفي لما ليوفينهم جازمة محذوف فعلها والتقدير وان منهم لما
يهملوا او لما يتركوا هذا عند الحاجب قال المص في المغني والاولى ان يقدر لما يوفوا اي انهم الى الان
لم يوفوها وسيوفونها بدليل ان بعده ليوفينهم اما باقي القرا كابن عامر وحفص وحمزة
يشددونهما وابو عمرو والكسائي يشددان ويخففان لما فتامل ق ان الجد تامل في التمثيل
بذلك للمخففة مع انه لم يتقدم عليها ما يدل على اليقين الا ان يقال اشتراط تقدمه اغلبي
كما في التصريح ه تيسير ق علموا ان يوملون الخ هو من الخفيف ويوملون مبني للمفعول
مضارع امله تاميلا اي يرجون وجادوا اي تكرموا وقوله باعظم متعلق به وبيسالوا مبني
للمفعول ايضا والسوال بضم السين المهملة وبالهمز وتركه بمعنى السوال والمعنى علموا ان
الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاهم بل جادوا قبل سوالهم لهم ق باعظم الخ والشاهد
في قوله ان يوملون حيث كانت ان مخففة من الثقيلة ولم يفصل بينها وبين معمولها بفاصل
قه كقوله بانك ربيع الخ اي كقول القايل او الشخص لان البيت لجنوب اخت عمرو ذي الكلب من
قصيدة من المتقارب ترثي بها اخاها والجار متعلق بقولها قبله لقد علم الضيف والمرملون
اذا اغبر افق وهبت شمالا وبذلك صح الاستشهاد بها على المخففة لانها لا بد ان يتقدم
عليها لفظ دال على اليقين والمرملون الفقرا والافق اي الناحية والشمال بفتح الشين
هي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو منصوب على الحال من فاعل هبت وهو الريح يكون
ذلك معلوما من السياق والغيث المطر وقوله مريع بفتح الميم وكسر الرا وسكون اليا اي
كثير الانبات والثمال بكسر المثلثة معناه الغياث ومنه قول بعض عامة صلى الله عليه
وسلم في طه ثمال اليتامى عصمة للارامل ق ويوما توافينا الخ هو من الطويل وتوافينا
بضم اوله من الموافاة وهي المقابلة بالاحسان والمجازات الحسنة ومقسم بضم الميم وفتح
القاف وتشديد السين المهملة اي بوجه محسن اي جميل وتعطو اي تتناول وتاخذ امر
من عطا يعطو عطوا وكانه ضمنه معنى تميل اي تميل في مرعاها الي كذا فعداه بالى قال
بعضهم العاطية التي تتناول اطراف الشجر في رعيها والرا مكسورة في قوله وارق بمعنى مورق
اي كثير الورق والسلم بفتحتين شجر من شجر العضاة جمع سلمة ق كان ثدياه حقان الخ هو
عجز بيت من الهزج ونحو مشرق اللون ويروى مصدر مشرق الخ وعليه فالضمير في ثدياه

Copyright © King Saud University